

المعنى في مفرغ المنع كونه متعلقاً بمقتضى الدليل مطلقاً سواء كان يجب قبل الأمر  
 أو بعد علم المستدل به وتيقن بوقوعه الشك في صحة المنع والواقع على ما ينبغي  
 أيضاً في قول المنع فيجب على مقتضى الدليل في نفس الأمر غير بدو العمل وقوله  
 تاملاً على الإشارة لهذا ويمكن أن يكون إشارة إلى المنع باعتبار المذكور  
 دعوى البداية لا بدعوى الجواز وكانه اختصاراً له وعلى الصواب في قول الأمر  
 قوله الغرض من هذا الكلام أنه يدعى أن قوله والناس قل أن التزمه أنه في الفائدة  
 اعتباراً بقيد الحقيقة في قوله والناس قل من حيث هو ناقلاً وهي الاحتراز عما  
 إذا التزم الصحة فإنه يخرج عن كونه ناقلاً قوله مما طال بل لأن قوله و  
 الناس قل أن التزم صحة بما سأل الأقامة الدليل بترسبه وذلك لأن المراد من التزم  
 الصحة ادعاءها فإذا تحقق من الناس قل ادعاء صحة الدليل المنقول يتوجه عليه  
 سواء وجدته إقامة دليل بطله أو لا فذكره دون شك هذا هو الخط وإنما قال  
 الكفاية من قوله لا ذلك لادخل في اعتبارها في الحقيقة ولأن الكلام في المنقول لا  
 فليست هي علمها الصحيح كغيرها الأول ولما قل أن يقول باده من قبيل التصريح  
 بعلم التزماً وأد من قبيل عطف الخاص على العام فله يلزم التمسك فتأمل  
 قوله وإنما قوله فيتوجه عليه الظان الفرض منه في نبع الكلام وبيان المرجع الصحيح  
 باحتماله

باحتماله قوله الظان يقول تمامية لأنه لا يظن المشهور في تمامية القوم  
 في امثال هذه المواضع مع كونه احتمالاً حلاً حاجت إلى قوله  
 على ما ادعاه وإيضاً قوله تأميداً بظهوره على عدم تمامية  
 التقريب بخلافه في تمامية فإنه يدل على عدم تمامية الدعوى  
 والحق هو الثاني دون الأول فافهم قوله والمحصل عن امر الشك في  
 مما ذكره في سياق قوله واعلم تماماً ذكره قوله فهو مضمون  
 الأول أن الاتم التي حقيقة والمعنى المذكور له لا يجوز أن يكون  
 مجازاً فيه والثاني على تقدير تسليمه فلا يتم أن معنى الحقيقة  
 فيه لا يجوز أن يكون سوب هذا المعنى معنى حقيقياً آخر معناه  
 حقيقة ويتوجه إلى النقل والمذني بذلك المعنى الحقيقي أو تلك العاقبة  
 الحقيقة لا بد لنفسه من دليل قوله وإن حمل على ما هو أعم من ذلك  
 أي من أن يكون حقيقة المنع هو المذكور فقط وهذا التعميم محتمل  
 احتمالين أحدهما أن يحمل قول المنع طلب الدليل على أن  
 المنع محيى بهذا المعنى أعم من أن يكون محيى به مجازاً أو حقيقة وعلى  
 تقدير محيى به حقيقة أعم من أن يكون له معنى آخر حقيقة أو معان